58 عاماً من العطاء المتجدد.. 14 أكتوبر صوت الوطن النابض

شكري نصر مرسال

"في أجواء فرائحية ملؤها الفخر والاعتزاز احتفلت مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيسها، مؤكدةً على دورها الريادي الجلي في تشكيل المشهد الإعلامي اليمني. وذلك منذ انطلاقتها المباركة في عدن عام 1968، إذ كانت المؤسسة ولا زالت وستظل منارة للحرية والتعبير، وصوتاً وطنياً رصيناً يعكس هموم الشعب اليمني وآماله الوطنية.

رئيس مجلس الإدارة الأستاذ محمد هشام باشراحيل ألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها على التزام المؤسسة بتعزيز الحوار الوطني ونشر الوعي المعرفي، مشيراً من عتبات المناسبة إلى أن صحيفة 14 أكتوبر تظل منبراً إعلامياً رائداً يعكس تطلعات المجتمع اليمني.

وأضاف الأستاذ باشراحيل أن المؤسسة ستواصل مسيرتها بتجديد العهد على مواكبة التطورات العالمية بمخرجات الإعلام الحديث في عالم الصحافة والطباعة والنشر، بما يعزز حضورها الرائد ويخدم ذائقة القارئ اليمني والعربي.

الحفل تضمن تكريماً لعدد من رواد العمل الصحفي، ممن أسهموا بجد واجتهاد في إثراء مسيرة المؤسسة، مؤكدين على أهمية الإعلام في دنيا الناس على طريق بناء المستقبل وتعزيز الوحدة الوطنية.

وبهذه المناسبة، جددت المؤسسة عهدها بالاستمرار في تقديم محتوى إعلامي رصين يعكس تطلعات المجتمع ويعزز عملية الحوار الوطني.

* مكتب صحيفة 14 أكتوبر - فرع المكلا - حضرموت

14 أكتوبر.. أهم المنابر الإعلامية

عبدالله المسروري

في ذكرى تأسيس مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، يبرز دورها التاريخي والسياسي كأحد أهم المنابر الإعلامية التي أسهمت في تشكيل الخطاب الوطني، وصياغة الرأي العام، وترسيخ حضور الدولة في المشهد الإعلامي الوطني.

لم تكن المؤسسة مجرد صحيفة، بل كانت أداة استراتيجية في يد الدولة، ووسيلة للتأثير والتوجيه، وركيزة من ركائز الإعلام الرسمي.

منذ انطلاقتها، ارتبطت صحيفة 14 أكتوبر بالتحولات السياسية الكبرى التي شهدها الوطن، فكانت شاهدة على مراحل الثورة، ومواكبة لمسيرة التحولات، وناقلة لصوت الدولة في مختلف الظروف.

لقد لعبت دورًا محوريًا في تعزيز الشرعية السياسية، وتثبيت الخطاب الوطني، وتقديم صورة الدولة ومؤسساتها للرأي العام المحلي والإقليمي.

وشكّلت المؤسسة أداة للتعبير عن المواقف الرسمية، وتوضيح السياسات العامة للدولة، وأسهمت في مواجهة الحملات الإعلامية المضادة، عبر خطاب متماسك يرسّخ الثقة ويعزز الاستقرار، وكانت منبرًا لتسليط الضوء على إنجازات الدولة، وتوضيح رؤيتها المستقبلية، وإبراز مواقفها في القضايا الوطنية والإقليمية.

لقد أثبتت المؤسسة أن الصحافة ليست مجرد نقل للأخبار، بل هي أداة للتأثير السياسي وصياغة الرأي العام؛ فالكلمة التي خطّها محررو 14 أكتوبر كانت جزءًا من معركة الوعي، وسلاحًا في مواجهة التحديات، ورسالة تؤكد أن الإعلام الرسمي هو ركيزة من ركائز الدولة الحديثة.

واليوم، إذ نحتفي بذكرى التأسيس، فإن المؤسسة تؤكد أنها ماضية في تطوير أدواتها، مواكبة لعصر الإعلام الرقمي، لتظل في طليعة المؤسسات الوطنية، تحمل على عاتقها مسؤولية الكلمة الرسمية، وتبقى صوت الدولة وذاكرة الوطن، ومنبرًا يواكب التحولات ويواجه التحديات.

14 أكتوبر.. تاريخ عريق وأرشيف يوثق ذاكرة اليمن

أصيل البريهي*

في ذكرى تأسيس صحيفة 14 أكتوبر نقف أمام تاريخ عريق ومسيرة إعلامية وطنية شكّلت علامة فارقة في الصحافة اليمنيّة، ورسّخت حضورها كمنبر وطني وصوت صادق لقضايا الوطن والمواطن.

منذ انطلاقتها، لم تكن صحيفة 14 أكتوبر مجرد مطبوعة إخبارية بل تحوّلت إلى مدرسة صحفية ومؤسسة توثيقية لعبت دورًا محوريًا في نقل الأحداث وصناعة الوعي ومواكبة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي مر بها اليمن عبر عقود متعاقبة.

وقد التزمت الصحيفة، منذ تأسيسها، بالمهنية والموضوعية وجعلت من الكلمة الصادقة رسالة ومن الوطن بوصلة لا تحيد عنها.

ويمثل أرشيف صحيفة 14 أكتوبر المتواجد في المؤسسة كنزًا وطنيًا ومرجعًا تاريخيًا بالغ الأهمية، إذ يختزن بين صفحاته ذاكرة الوطن المكتوبة، ويوثق محطات مفصلية من تاريخ اليمن الحديث بما تحمله من أحداث ومواقف وشخصيات وصور ومواد صحفية تشكل مصدرًا لا غنى عنه للباحثين والأكاديميين والإعلاميين. إن هذا الأرشيف لا يعكس فقط تاريخ الصحيفة بل يؤرخ لتاريخ وطن بأكمله ويجسّد دور الصحافة في حفظ الذاكرة الوطنية من النسيان.

وفي هذه الذكرى نستحضر بكل تقدير جهود الرواد الأوائل من الصحفيين والكتّاب والعاملين الذين أسهموا في بناء هذا الصرح الإعلامي، وواصلوا أداء رسالتهم رغم التحديات والظروف الصعبة، مؤمنين بأن الصحافة الحرة والمسؤولة ركيزة أساسية في بناء الدولة وتعزيز الوعي المجتمعي.

إن الاحتفاء بذكرى تأسيس صحيفة 14 أكتوبر هو احتفاء بتاريخ من العطاء الإعلامي، ودعوة لمواصلة المسيرة بروح متجددة تحافظ على الإرث العريق، وتطوّر الأداء بما يواكب متغيرات العصر مع التمسك بالقيم المهنية والوطنية التي قامت عليها الصحيفة منذ يومها الأول.

كل عام وصحيفة 14 أكتوبر حاضرة في الوجدان شامخة بتاريخها متجددة برسالتها ووفية للوطن وقضاياه.

*مدير مكتب صحيفة 14 أكتوبر - تعز

صحيفة 14 أكتوبر.. 58 عاما من الكلمة والمسؤولية الوطنية

خالد المجزري*

في التاسع عشر من يناير عام 1968 أصدرت صحيفة 14 أكتوبر أول عدد لها، لتبدأ مسيرة إعلامية وطنية راسخة جاءت بقرار رسمي من الدولة، وحملت منذ انطلاقتها مسؤولية الكلمة ورسالة التنوير وصوت المجتمع والدولة معا.

ونحن نحيي الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس هذه الصحيفة العريقة، نستحضر دورها الريادي في مسيرة الإعلام الوطني ومكانتها كمنبر مهني واكب مختلف المراحل السياسية والاجتماعية، وأسهم في نقل هموم المواطن وتوثيق الأحداث بمسؤولية ومصداقية.

وقد حرصت إدارة الصحيفة، برئاسة الأستاذ محمد هشام باشراحيل، منذ توليه قيادتها قبل عامين، على توسيع حضورها الميداني من خلال افتتاح مكاتب لها في عدد من المدن المحررة، بما يواكب الأحداث أولا بأول ويسهل إيصال خدماتها الإعلامية، بما في ذلك الإعلانات القضائية وإعلانات الفقدان، إلى جانب دورها الإخباري والدعائي بما يخدم المجتمع ويعزز ثقة الجمهور.

أسهمت صحيفة 14 أكتوبر منذ تأسيسها في بناء الوعي وترسيخ قيم الانتماء وتعزيز دور الصحافة كسلطة رقابية وشريك فاعل في خدمة المجتمع، والحفاظ على المهنية والالتزام بقضايا الوطن والمواطن.

وفي ذكرى تأسيسها الـ58، نجدد التقدير لكل من أسهم في مسيرتها من صحفيين وكتاب وإداريين، ونتمنى المزيد من العطاء والاستمرار لتظل صحيفة 14 أكتوبر صوتا للحقيقة ومنبرا للوطن وذاكرة حية للإعلام اليمني.

* مكتب صحيفة 14 أكتوبر - المخا

نصف قرن وثماني سنوات.. بين ذكرى التأسيس والحنين

أحمد الجعشاني

الكلمة دائما ما تقبع في الوجدان وتبقى أسيرة الذكرى، وها نحن اليوم نحتفي بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس صحيفة (١٤ أكتوبر). لقد غمرني الشوق والحنين إلى الماضي، ولكن قبل كل شيء علينا أولا أن نتذكر الرعيل الأول ممن تولوا قيادة هذه المؤسسة العريقة منذ تأسيسها في التاسع عشر من يناير عام ١٩٦٨م، وهم عبدالباري قاسم وسالم عمر زين وسالم باجميل وعبدالرازق شايف وعبدالله شرف ومحمد حسين محمد وإبراهيم الكاف... وغيرهم الكثير ممن تولوا قيادة صحيفة (١٤ أكتوبر)، وهم من الكوكبة اللامعة في سماء الإعلام والنجوم المضيئة ممن سطروا الكلمات والأحرف والبيانات لتخاطب الوجدان والعقل، في زمن كانت فيه الكلمة أشد وطأة من فوهة البنادق ولعلعة الرصاص.

ولا ننسى أيضا الأستاذ محمد هشام باشراحيل ابن البيت الإعلامي الأول في عدن، وهو يتولى قيادة هذه الصحيفة الآن والوطن يمر بمخاض عسير وصعب أمام أمواج عاتية تتقاذفه الكثير من الصراعات السياسية والمصالح الضيقة على حساب الوطن، التي تحاول تحريف الكلمة عن مسارها وتغييب الرأي العام عن الوعي السياسي والمجتمعي، في ظل التجاذبات والهتافات البراقة التي تتعالى على حساب النزاهة والشرف والأمانة.

ولست هنا في مقام الناقد ولست أقلد أحدا أو أجامل، ولكني وددت أن أسرد موقفا لي مع هذه الصحيفة (١٤ أكتوبر)، ولا أود أن أتباهى بنفسي ولا أدعي أني من الكتاب، ولكنها ذكرى حسنة لي في بداية الكتابة وسن القلم بالأحرف التي قادتني إلى طريق الكتابة حينها، لمست فيها ذاتي وملامح نفسي، في بداية الثمانينيات من القرن الفائت، كنت حينها في زهوة الشباب وحماسة عنفواني، ولا أدري كيف نشرت لي الصحيفة (١٤أكتوبر) تلك القصة القصيرة وهي أول قصة كتبتها بعنوان «العم سعيد» في (صحيفة ١٤ أكتوبر)، كان الأستاذ الصحفي شوقي عوض – وكان صديقا لي وجمعنا الاهتمام بالثقافة والأدب، حين رأى القصة قال إنها جميلة وتستحق النشر، وأنا سأنشرها لك، فأخذها مني وذهب بها الى الصحيفة، لم أصدق أول الأمر بأن (صحيفة ١٤ أكتوبر) ستنشر لي هذه القصة، وأنا أقرأ في صفحتها الثقافية لأقلام كبيرة وهامات إبداعية كبيرة، منصة أدبية وفكرية بارزة جمعت أقطاب الثقافة والفكر، أمثال الكاتب الكبير حسين سالم باصديق ومحمد عمر بحاح وعبدالله سالم باوزير وإبراهيم الكاف وميفع عبدالرحمن وفريد بركات وسعيد عولقي وسالم الفراص رحمهم الله جميعا، لم أكن حتى أحلم أن تنشر قصتي جوار كتاباتهم في تلك الصفحة.. ظللت أقرأ مرارا وتكرارا وأنا أرى صورتي في الصفحة الثقافية واسمي مدونا تحت الصورة واسم القصة.

وفي المرة الثانية من عقد الثمانينيات أيضا حين كتبت مسرحية ساخرة اسمها (المرحوم) وعملت على تقديمها فرقة أكتوبر المسرحية في مدينة الشيخ عثمان وأخرجها الصديق المخرج جمال كرمدي، الله يرحمه ويغفر له، والذي قتل غدرا في حرب ٢٠١٥م في عدن، والذي نشر إعلانا في (صحيفة ١٤ أكتوبر) للمسرحية وتقديمها للعرض وكان الإعلان كما جاء مسرحية للكاتب الشاب أحمد الجعشاني وإخراج جمال كرمدي تقدمها فرقة أكتوبر للمسرح، لقد بهرني ذلك الإعلان وأنا أرى اسمي مدونا في صحيفة (١٤أكتوبر)، ولكن ليس كل شيء يبقى حتى وإن ترك أثرا لا تمحوه الذاكرة.

غادرت عدن بعدها وشغلتنا الحياة وطلب الرزق في المهجر، أكثر من ثلاثين عاما من البعاد بيني وبين (صحيفة ١٤ أكتوبر) إلا أني وجدت نفسي أعود من حيث بدأت، وكما قال الشاعر الكبير نزار قباني (وليس الهجر يؤلمني ولكن جمال الذكريات يهز قلبي)، وهو ما جعلني أعود إليها والكتابة بين الحين والآخر، وفي هذا اليوم نستعيد ذكرى تأسيس (صحيفة ١٤أكتوبر) بعد مضي نصف قرن من الزمان وثماني سنوات تخللتها الكثير من النجاحات والصعاب، إلا أنها مرت واجتازت التحديات الكبيرة وتوالى عليها الكثير من الشخصيات في ترؤسها وقيادتها، حتى باتت مدرسة صحفية عريقة تعبر عن رأي الجماهير رغم الصعوبات والظروف التي مرت بها متجاوزة كل المنعطفات الخطرة، فهنيئا لها هذا النجاح، ونتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار نحو إرساء الكلمة المعبرة عن رأي الجماهير، وكما قال الشاعر الأديب عبدالرحمن الشرقاوي في قصيدة الحسين بن علي أثناء البيعة لعبد الملك بن مروان (إن الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي وبالكلمات تنكشف الغمة والكلمة نور ودليل تتبعه الأمة).

14 أكتوبر.. الصحيفة الوطنية المسؤولة

نجيب الكمالي

تحتفل مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر اليوم بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيسها في 19 يناير 2026، بعد أن بدأت مسيرتها الإعلامية في عدن عام 1968، لتصبح صوتًا وطنيًا هامًا في اليمن ومنبرًا مهنيًا يعكس ضمير المجتمع ويخدم المصلحة الوطنية.

منذ تأسيسها، تميزت صحيفة 14 أكتوبر بدورها الإعلامي الوطني المتكامل، لتصبح من أبرز المنابر الصحفية في اليمن، صمام أمان الكلمة الحرة والضمير الوطني، ومصدرًا موثوقًا للمعلومة في مختلف المجالات: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية. وقد ارتقت اليوم المؤسسة إلى أفق أوسع وحلة إعلامية جديدة تحت قيادة الأستاذ محمد هشام باشراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، وبإدارة مدير تحريرها الشاب زكريا السعدي، مزين الفنون الصحفية ومبدعها، مدعومين بفريق متميز من الصحفيين والإداريين والعاملين.

على مدار أكثر من خمسة عقود، أصبحت 14 أكتوبر صوتًا مهنيًا حاضرًا في الوعي العام اليمني، وحارسًا للكلمة المسؤولة وقيم الصحافة الحرة، وشكّلت مدرسة صحفية راسخة أسهمت في تعزيز الوعي الوطني، ورفع مستوى المهنية الإعلامية، والدفاع عن القضايا العادلة للأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بما يتماشى مع رسالة الصحافة الأخلاقية والإنسانية.

في المجال السياسي، لعبت الصحيفة دورًا مركزيًا في تحليل الأحداث الوطنية والإقليمية، وتسليط الضوء على المستجدات السياسية بحيادية ومهنية، مع تقديم منصة للرأي العام لمناقشة القضايا الوطنية ودعم الحوار البناء. أما في المجال الاقتصادي، فقد ساهمت في توعية المجتمع بالقضايا الاقتصادية والتنموية، ومتابعة الأداء الحكومي والقطاع الخاص، بما يعزز الشفافية ويحفز المبادرات الوطنية.

وعلى الصعيد الاجتماعي والثقافي، لم تقتصر جهود 14 أكتوبر على الخبر والمعلومة، بل امتدت لتشجيع الثقافة والفنون، وتسليط الضوء على المبادرات المجتمعية، ودعم المشاريع الشبابية والتعليمية، وإبراز القيم الإنسانية الأصيلة، لتكون صوتًا متوازنًا يعكس روح المجتمع اليمني وتطلعاته.

واليوم، تتواجد صحيفة 14 أكتوبر في جميع المحافظات كصوت رائد يحمل هموم المواطنين، شريكا في تعزيز الوعي الوطني، ومقاومة الفكر الحوثي السلالي بكل صوره وأشكاله. لقد جالت الصحيفة بزخم ثوري منذ تأسيسها وما زالت تحمل هذا الزخم اليوم، بقيادة الأستاذ محمد هشام باشراحيل، وبإدارة مدير تحريرها الشاب زكريا السعدي، لتظل منبرًا إعلاميًا يعكس ضمير الصحافة ومسؤوليتها التاريخية والوطنية، وحارسًا للكلمة الحرة في خدمة المجتمع والوطن.

مسيرة 58 عاماً من العطاء:

صحيفة 14 أكتوبر تواصل دورها التنويري

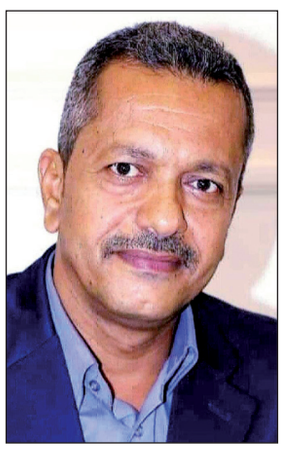

نبيل غالب

تحتفل صحيفة 14 أكتوبر بذكرى تأسيسها ال 58، منذ انطلاقتها في أعقاب ثورة 14 أكتوبر 1963، التي قادها الشعب اليمني ضد الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن، وهي الصحيفة الرسمية للحكومة أسستها جبهة القوميين العرب، في جنوب اليمن، ومازالت منبرا إعلاميا مهما لنشر أفكار الثورة ومبادئها، ولتوعية الشعب بحقوقه ومطالباته.

وعلى مدار السنوات، ظلت الصحيفة وفية لمبادئها، مواصلة مسيرتها في الدفاع عن حقوق الشعب وتحقيق التنمية والاستقرار في البلاد.

وفي هذه الذكرى، نهنئ أنفسنا، صحفيين وفنيين وموظفين وعمالا وقيادة، مؤكدين على بذل الجهود المستمرة في تطوير الصحيفة وتقديم خدمة إعلامية متميزة للشعب.

لقد تعرضت صحيفة 14 أكتوبر لعدة إخفاقات وتحديات نتيجة للحروب الأهلية التي شهدها اليمن الجنوبي، وتوقفت عن الصدور عدة مرات بسبب الحروب الأهلية والاضطرابات السياسية في اليمن الجنوبي. ونتج عن ذلك في فترة زمنية من تاريخها أدت إلى تغيير في سياستها التحريرية وتأثير على استقلاليتها.

بعد حرب 2015، بذلت القيادة الجديدة جهودًا لاستعادة دورها التنويري، وبذلت الحكومة جهودًا لتعزيز الاستقرار والأمن في البلاد. وعملت الصحيفة على تعزيز دورها في بلورة الاستقرار والتنمية في الوطن.

وفي وقتنا الحاضر، تنطلق الصحيفة بفضل قيادتها الشابة وفريق عملها المحترف والمؤهل، نحو إحداث تغطية شاملة للأحداث المحلية والعالمية، وتوافر الموارد المالية والبشرية، رغم الضعف في التسويق والإعلان، ونقص في التكنولوجيا الحديثة، ومواجهه من تحديات في جذب القراء في عالم الإعلام المفتوح الذي نشهده حاليا.

وحقيقة، تسعى قيادة المؤسسة والصحيفة الى العمل على توسيع نطاق التغطية الإعلامية، وتطوير التكنولوجيا لتحسين جودة الخدمة الإعلامية والطباعية، مستفيدة من الامكانات الموجودة، والعمل على تعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة، في ظل المنافسة الشديدة في السوق الإعلامية، والتحديات الاقتصادية والسياسية التي يواجهها البلد.